

الدر المنثور

بالحسنات الحديثات وإنكم لن تجدوا شيئاً أذهب لسيئة قديمة من حسنة حديثة وتصديق ذلك في كتب الله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال : هم الذين يذكرون الله في السراء والضراء والشدة والرخاء والعافية والبلاء .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : لما نزع الذي قبل المرأة تذكر فذلك قوله ذلك ذكرى للذاكرين .

الآية 116 أخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض .

وأخرج ابن أبي مالك في قوله فلولا قال : فهلا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في الآية قال : أي لم يكن من قبلكم من ينهى عن الفساد في الأرض إلا قليلاً .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن جريج إلا قليلاً ممن أنجينا منهم يستقلهم الله من كل قوم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد واتباع الذين ظلموا ما أترفوا فيه قال : في ملكهم وتجبرهم وتركهم الحق .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس أترفوا فيه نظروا فيه .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة واتباع الذين ظلموا ما أترفوا فيه من دنياهم وإن هذه الدنيا قد تعقدت أكثر الناس وألهتهم عن آخرتهم .